

# دليل قرية الهجرة



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس  
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني



برنامج أزهار

2009

## شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع من خلال برنامج أزاهار (AZAHAR).

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العامين الماضيين من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

## مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات، والتي تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة الخليل. جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة الخليل، والتي تهدف إلى توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، والذي تم من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية حسب برنامج ازهار" الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، وبرنامج ازهار الإسباني (AZAHAR).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والبرامج والأنشطة اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في محافظة الخليل، مع التركيز بصفة خاصة على برنامج ازهار، وأهدافه المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

ويهدف المشروع أيضا إلى دراسة وتحليل وتوثيق وفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والقيود المفروضة، وتقييم الاحتياجات لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة الخليل. إضافة إلى ذلك، إعداد استراتيجيات وبرامج وأنشطة تنموية، للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السيئة وغير المستقرة، مع التركيز على القطاع الزراعي.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة الخليل باللغتين العربية و الإنجليزية على الموقع الإلكتروني التالي <http://proxy.arij.org/vprofile/>.

## قائمة المحتويات

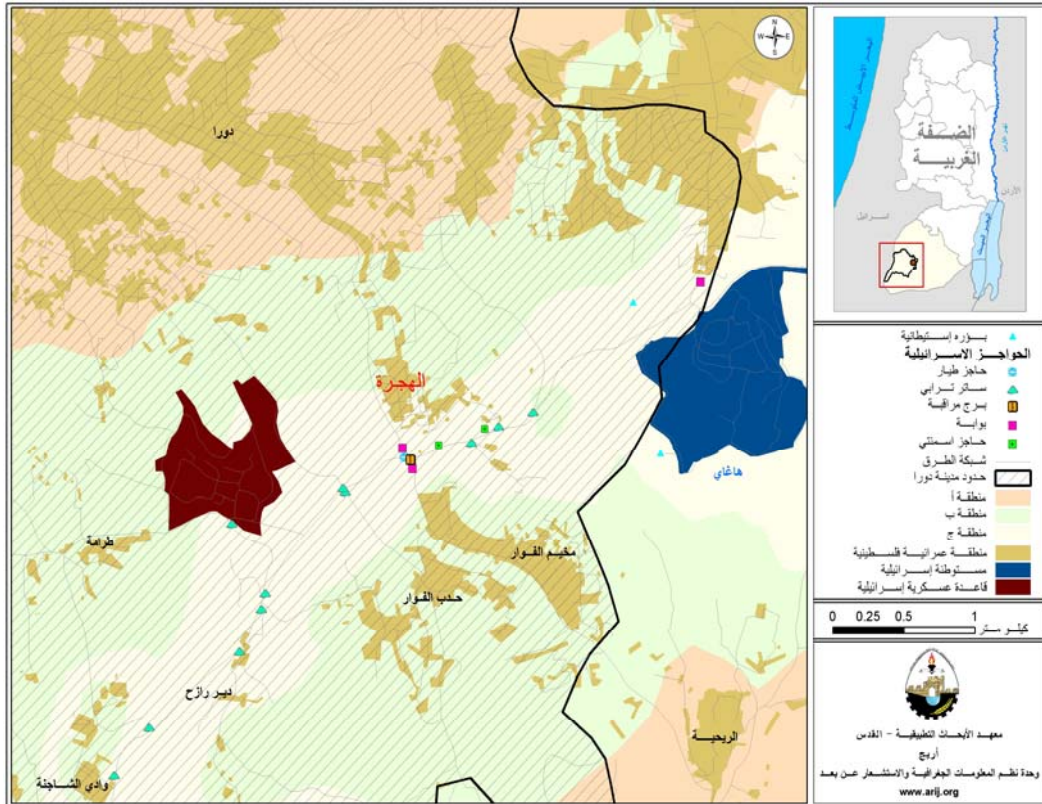
3	الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية
3	نبذة تاريخية
4	الأماكن الدينية والأثرية
5	السكان
5	قطاع التعليم
5	قطاع الصحة
5	الأنشطة الاقتصادية
7	قطاع الزراعة
8	قطاع المؤسسات والخدمات العامة
8	البنية التحتية والمصادر الطبيعية
9	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي
9	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة
10	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية
11	المراجع:

## دليل قرية الهجرة

### الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية

قرية الهجرة، هي إحدى قرى بلدة دورا في محافظة الخليل، وتقع إلى الجنوب من مدينة الخليل، وعلى بعد 6 كم منها. يحدها من الشرق مدينة الخليل، من الشمال والغرب بلدة دورا، ومن الجنوب قرية حذب الفوار (انظر خريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية الهجرة



تقع قرية الهجرة على منطقة جبلية غرب الخليل، وعلى ارتفاع 777 متراً فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 436 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 16 درجة مئوية، ومعدل الرطوبة النسبية يبلغ حوالي 61% (وحدة المعلومات الجغرافية- أريج).

يقوم بإدارة القرية لجنة مشاريع تشكلت عام 2004، تتكون من 5 أعضاء. لا يوجد للجنة مقر رسمي ثابت. ومن الخدمات التي تقوم لجنة مشاريع قرية الهجرة بتقديمها ما يلي:

- 1- توفير خدمات البنية التحتية، من كهرباء وجمع النفايات الصلبة، وتعبيد وصيانة الشوارع.
- 2- توفير الخدمات الاجتماعية والإنسانية.
- 3- توفير خدمات أخرى، مثل بناء وإعادة تأهيل كثير من المؤسسات كالمساجد والمدارس.

### نبذة تاريخية

يعود تاريخ قرية الهجرة إلى ما قبل الانتداب البريطاني أي إلى العهد العثماني، واسم الهجرة هو اسم قديم جداً، ويعود أصل سكان القرية من سكان القرى الفلسطينية المحيطة بالقرية.

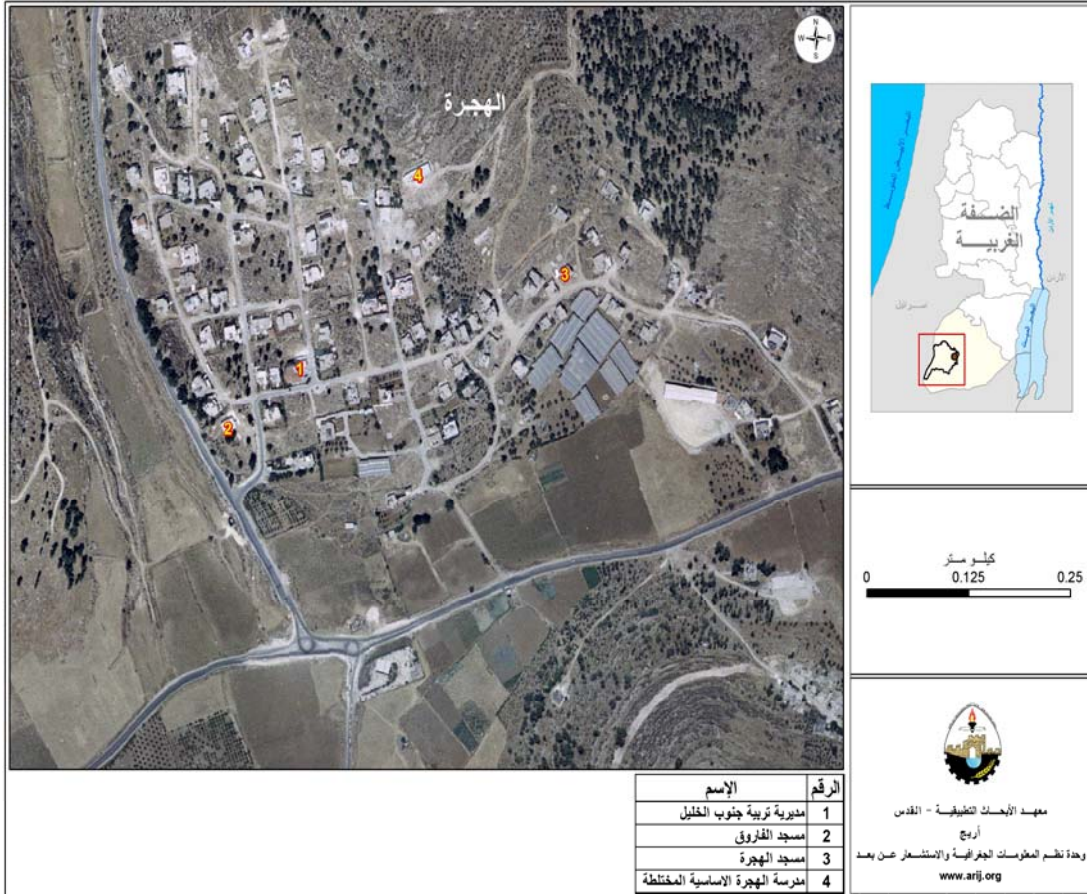
## صور من قرية الهجرة



## الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية الهجرة مسجدان، هما: مسجد الهجرة، ومسجد الفاروق. (انظر خريطة رقم 2)  
أما بالنسبة للأماكن الأثرية، فإنه لا يوجد أية موقع أثرية في القرية.

## خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية الهجرة



## السكان

بناء على نتائج التعداد العام للسكان والمساكن الذي جرى عام 1997، يقدر عدد سكان قرية الهجرة عام 2007، بحوالي 724 نسمة، منهم 363 من الذكور، و361 من الإناث.

## العائلات

يتألف سكان قرية الهجرة من عدد من العائلات، منها: أبو مقدم، ودودين.

## قطاع التعليم

خلال التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2007، واستناداً إلى جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني فإن قرية الهجرة تم اعتبارها جزءاً من بلدة دورا، وعليه فإن بيانات التعليم الخاصة بقرية الهجرة غير متوفرة بصورة مستقلة، والجدول رقم 1، يبين الحالة التعليمية في دورا، رفادة، الهجرة، خرسا والطبقة.

جدول 1: سكان دورا (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والحالة التعليمية- 2007											
الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	المجموع
ذكر	295	1,072	2,196	2,975	1,627	510	981	19	126	51	9,852
أنثى	784	1,125	1,928	2,770	1,621	457	933	12	30	2	9,662
المجموع	1,079	2,197	4,124	5,745	3,248	967	1,914	31	156	53	19,514

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009. التعداد العام للسكان والمساكن - 2007، النتائج النهائية. يشمل الجدول بيانات دورا، رفادة، الهجرة، خرسا والطبقة.

ومن الجدير بالذكر فإنه لا يوجد في قرية الهجرة أية مدارس، لذلك فإن الطلاب يضطرون إلى الذهاب إلى المدارس الموجودة في بلدة دورا، والتي تبعد 4 كم عن القرية، أو إلى حذب الفوار، والتي تبعد أيضا 1 كم لتلقي تعليمهم المدرسي. ومن أهم المشاكل التي تواجه قطاع التعليم في قرية الهجرة:

- عدم وجود أية مدارس في القرية.
- ارتفاع تكاليف السفر للدراسة في القرى والبلدات المجاورة.

## قطاع الصحة

تعاني قرية الهجرة من نقص حاد في الخدمات الصحية، حيث أظهرت نتائج المسح الميداني أن القرية لا يوجد فيها أية مراكز صحية أو عيادات، ما عدا عيادة طب أسنان خاصة. وفي حالة الطوارئ يضطر المرضى إلى السفر مسافة 4 كم للوصول إلى بلدة دورا، أو السفر مسافة 1 كم للوصول إلى حذب الفوار لتلقي العلاج اللازم.

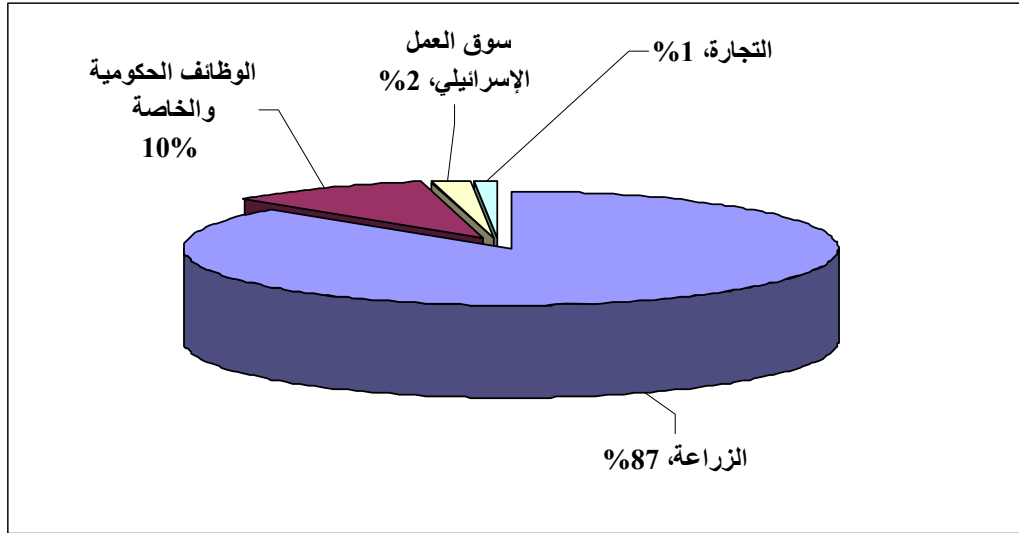
## الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية الهجرة على قطاع الزراعة، حيث يستوعب هذا القطاع 87% من القوى العاملة. (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني لتوزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية الهجرة، ما يلي:

- قطاع الزراعة ويشكل 87% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي ويشكل 2% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 1% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية الهجرة.



يوجد في القرية بقالتان لبيع المواد الغذائية واللوازم المنزلية الأخرى.

وأظهر المسح الميداني في قرية الهجرة أن نسبة البطالة في القرية تبلغ 10%، وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضرراً في قرية الهجرة نتيجة الإجراءات الإسرائيلية خلال انتفاضة الأقصى، هي على النحو التالي:

- 1- صغار المزارعين.
- 2- العاملون السابقون في إسرائيل.
- 3- المعيلون لأسر تتكون من 6 أفراد فأكثر.

#### القوى العاملة

كما ذكر سابقاً فإن التعداد العام للسكان والمساكن 2007، اعتبر قرية الهجرة جزءاً من بلدة دورا، لذلك فإن بيانات القوى العاملة في قرية الهجرة غير متوفرة بصورة مستقلة، والجدول رقم 2، يبين حالة القوى العاملة في دورا، رفادة، الهجرة، خريسة والطبقة.

جدول 2: سكان دورا (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل- 2007

المجموع	غير نشيطين اقتصادياً						نشيطون اقتصادياً				الجنس
	المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	يعمل	
9,852	4,771	177	103	573	12	3,906	5,081	361	327	4,393	ذكور
9,662	8,388	73	24	485	3,863	3,943	1,274	181	45	1,048	إناث
<b>19,514</b>	<b>13,159</b>	<b>250</b>	<b>127</b>	<b>1,058</b>	<b>3,875</b>	<b>7,875</b>	<b>6,355</b>	<b>542</b>	<b>372</b>	<b>5,441</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009. التعداد العام للسكان والمساكن -2007، النتائج النهائية. يشمل الجدول بيانات دورا، رفادة، الهجرة، خرسا والطبقة.



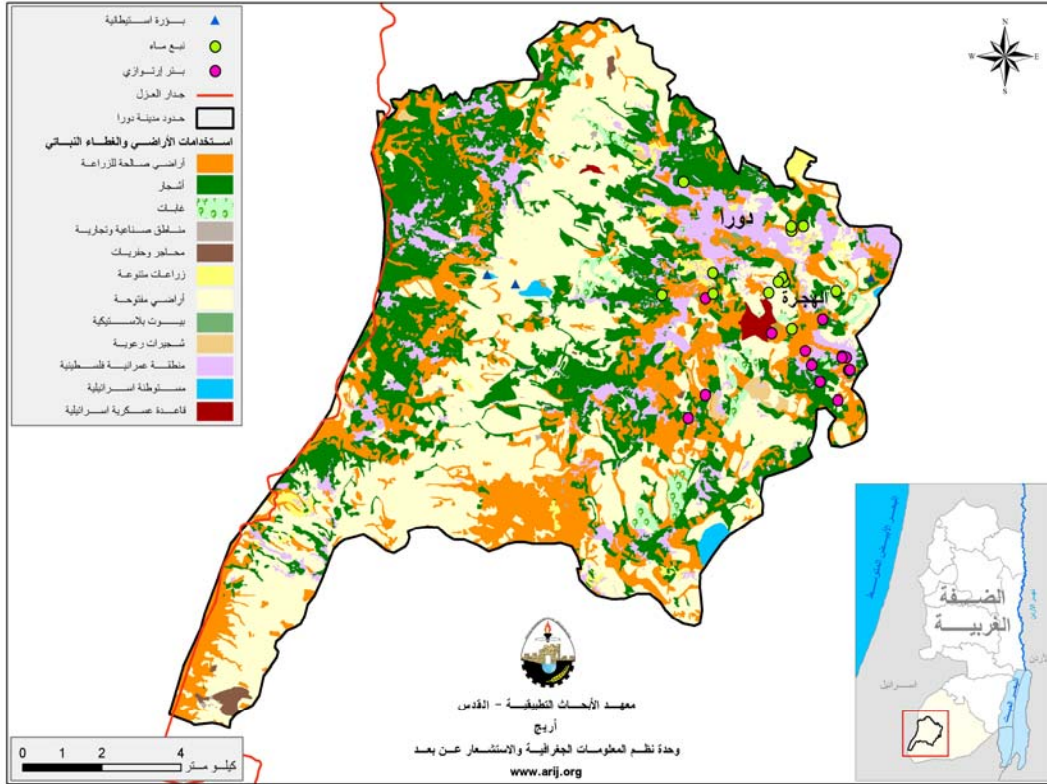
## قطاع الزراعة

تبلغ المساحة الكلية لقرية الهجرة 1,320 دونما، منها 70 دونما أراض سكنية، 1,080 دونما أرض قابلة للزراعة، و180 دونما غابات ومراع وأراض مفتوحة. (انظر الجدول رقم 3، وخريطة رقم 3).

المراعي والأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	المساحة الصالحة للزراعة		مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
		غير مزروعة	مزروعة		
0	180	18	1,062	70	1,320

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) - 2006.

## خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية الهجرة



جدول رقم 4، يبين مساحة وأنواع الخضروات المختلفة البعلية والمروية المكشوفة في قرية الهجرة، وتعتبر الخضروات الثمرية البعلية أكثر الأنواع زراعة، وتبلغ مساحتها 64 دونم، أهمها القرع، البندورة والفقوس.

المجموع	خضروات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضروات الورقية		الخضروات الثمرية		
	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	
231.5	75	78	8	67	0	9	3	57.5	0	20	64

هنالك ثلاثة أنواع من النباتات الطيبة تزرع في قرية الهجرة، وهي الزعتر، النعناع والميرمية، ومجموع المساحة المزروعة بهذه الأنواع 3 دونمات.

بالنسبة للأشجار المثمرة، فهناك 271 دونما مزروعة بأشجار الزيتون، إضافة إلى مساحات مزروعة بأشجار أخرى مثل: اللوز، العنب والتين. (انظر الجدول رقم 5).

جدول 5: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية الهجرة (المساحة بالدونم)													
المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	478	0	131	0	43	0	8	0	25	0	0	0	271

وبالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية الهجرة، فإن معظم مساحة المحاصيل الحقلية، تزرع بالحبوب خاصة القمح، والشعير، وتبلغ مساحة الحبوب 144 دونما، يليها المحاصيل العلفية، ومنها الكرسة، والبيقيا. ( انظر الجدول رقم 6).

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية الهجرة (المساحة بالدونم)															
المجموع		محاصيل منبهة		محاصيل علفية		مجموع بذور		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	237	0	1	0	75	0	0	0	0	0	17	0	0	0	144

أما على صعيد الثروة الحيوانية في قرية الهجرة، فإن السكان فيها يهتمون بتربية الماشية، مثل الأغنام، والماعز، إضافة إلى تربية الدواجن، والنحل. (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: الثروة الحيوانية في قرية الهجرة							
الأبقار*	الأغنام	الماعز	الحمير	البغال	الدجاج اللحم	الدجاج البيض	خلايا نحل
19	130	95	23	—	23,000	----	30

\*مجموع الأبقار، العجول، والثيران.

تعتمد الزراعة في قرية الهجرة على مياه الأمطار، ومياه الينابيع. وبالنسبة للطرق الزراعية، فإنه يوجد 12 كم من الطرق الزراعية، وهي غير معبدة، ومناسبة لسير الآلات الزراعية والحيوانات. ويعاني القطاع الزراعي في القرية من: شح الأمطار، ونقص في الخدمات الزراعية والبيطرية.

## قطاع المؤسسات والخدمات العامة

من المؤسسات الموجودة في القرية لجنة المشاريع والتي تأسست عام 2004، ومكتب تربية جنوب الخليل الذي تأسس عام 1997. (انظر خريطة رقم 2). ويحصل سكان القرية على معظم احتياجاتهم من بلدة دورا، أو من القرى المجاورة.

## البنية التحتية والموارد الطبيعية

- الاتصالات: قرية الهجرة موصولة بشبكة الاتصالات، وحاليا 90% من الوحدات السكنية لديها خط هاتف.
- المياه: تم وصل قرية الهجرة بشبكة المياه منذ عام 1975، إلا أنها في الوقت الحالي لا تقوم بتزويد القرية بالمياه لذلك فإن السكان يعتمدون على مياه آبار الجمع، تنكات المياه نبع واحد يسمى نبع الهجرة كمصادر بديلة لشبكة المياه. وبالنسبة للنبع في قرية الهجرة فإن مياهه تستخدم لأغراض منزلية وزراعية، حيث يوجد حوالي 18 دونما من الخضروات تعتمد على مياه الينابيع.

- **الكهرباء:** تم وصل قرية الهجرة بشبكة الكهرباء عام 1986، وحاليا جميع الوحدات السكنية في القرية موصولة بالكهرباء، التي يتم شراؤها من شركة الكهرباء القطرية الإسرائيلية.
- **جمع النفايات الصلبة:** لا يوجد نظام لجمع النفايات الصلبة في قرية الهجرة، وجميع الوحدات السكنية تستخدم طريقة الحرق في الأماكن المفتوحة للتخلص من نفاياتها الصلبة.
- **الصرف الصحي:** لا يوجد في قرية الهجرة شبكة صرف صحي، وجميع الوحدات السكنية تستخدم الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة.
- **خدمة المواصلات:** تفتقر قرية الهجرة إلى خدمات النقل، لذلك يضطر سكان القرية إلى استعمال مركباتهم الخاصة أو المركبات العمومية التابعة لبلدة دورا والقرى المجاورة. ويعتبر نقص وسائل النقل من أهم المعوقات التي تواجه خدمة المواصلات في القرية. أما بالنسبة لحالة الطرق في القرية، فهناك 0.7 كم طرق رئيسة بحالة جيدة، 5 كم طرق داخلية بحاجة إلى إعادة ترميم.

### أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

تقع إلى الشرق من القرية مستوطنة حاجاي، والتي تحتل (مساحتها) 500 دونم، ويوجد عند مدخل القرية حاجز عسكري إسرائيلي دائم. وقد قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي باقتلاع 250 شجرة زيتون، و300 شجرة لوزيات. ومنذ بداية الانتفاضة الثانية (انتفاضة الأقصى)، قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بهدم منزلين في قرية الهجرة، والتهديد بمصادرة 30 دونما من أراضي القرية، إلا أن القرار لم ينفذ بعد.

### الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة

في السنتين الأخيرتين قامت لجنة مشاريع قرية الهجرة، بتنفيذ ثلاثة مشاريع ممولة من جهات مختلفة. (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: الخطط والمشاريع التطويرية التي نفذت في قرية الهجرة			
الرقم	اسم المشروع	النوع	الممول
1	تعبيد الشارع الرئيس	بنية تحتية	الاتحاد الأوروبي
2	بناء مدرسة ابتدائية جديدة 2007	بنية تحتية	الحكومة النرويجية
3	إعادة ترميم بئر الهجرة	مياه	---

## الأولويات والاحتياجات التطويرية للقريّة

تعاني قرية الهجرة من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات، ويبين الجدول رقم 10، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقريّة.

جدول 10: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية الهجرة					
الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة متوسطة	ليست بحاجة	ملاحظات
<b>احتياجات البنية التحتية</b>					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			9.8 كم **
2	تركيب شبكة مياه جديدة	*			4 كم
3	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة			*	
4	بناء خزان مياه	*			2000 م <sup>3</sup>
5	تركيب شبكة مياه لتغطية مناطق جديدة			*	
6	تركيب شبكة صرف صحي		*		
<b>الاحتياجات الصحية</b>					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة.				
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة				
<b>الاحتياجات التعليمية</b>					
1	بناء مدارس جديدة	*			للمرحلة الابتدائية و الثانوية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة				
3	تجهيزات تعليمية				
<b>الاحتياجات الزراعية</b>					
1	استصلاح أراض زراعية	*			
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			90 بئرا
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي		*		6 بركسات
4	خدمات بيطرية			*	
5	أعلاف وتبن للماشية			*	
6	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*	
7	بذور فلحة		*		
8	نباتات ومواد زراعية		*		

\*\* 9.8 كم : 0.8 كم طرق رئيسية ، و 4 كم طرق داخلية و 5 كم طرق زراعية.

**المراجع:**

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2006- 2009، قاعدة بيانات نظم المعلومات الجغرافية. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2007/2006. بيانات مديرية تربية الخليل، فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2006، بيانات مديرية زراعة الخليل، فلسطين